J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 34 (1): 57- 79, 2009

THE ROLE OF MASS MEDIA IN GRADUATE FARMERS AWARENESS ON SOME ENVIRONMENTAL RESOURCES EXHAUSTION AND POLLUTION DOMAINS IN SOME VILLAGES IN KAFR-EL SHEIKH GOVERNORATE

El Feshawy, T.M.A.
A.E.R.D.R.I., ARC

دور الإعلام في توعية الزراع الخريجين ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية في بعض قرى محافظة كفر الشيخ

طه محمد على الفيشاوي
قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف البحث تحديد الأهمية النسبية لدرجة تعرض الزراع الخريجين المبحوثين للإعلام سواء كان مسموع ومسموع مرئي ومقروء فيما يتعلق بتوعيتهم بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة ، وتحديد درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم ، وتحديد العلاقة بين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة، وأيضا التعرف على المعوقات التي تحول دون استفادة الزراع الخريجين المبحوثين من الإعلام في توعيتهم ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة.

أجرى هذا البحث في بعض قرى محافظة كفر الشيخ ، وتم اختيار ثلاث قرى بطريقة عشوائية من قرى الخريجين وهى الفيروز ، وأم القرى ، وطيبة حيث كانت أعداد الخريجين بها ٢٦٩ ، و٢٣٢ ، و١٧٧ خريجا على الترتيب ، وبذلك تكون الشاملة ٦٧٨ مبحوثا .

وقد بلغ حجم عينة البحث ٢٤٥ خريجا تم تحديدها بواسطة معادلة " كريجسى، ومورجان "(٢٥:ص ٦٢) . بنسبة ٣٦.١٤ % من الشاملة منها ٩٧ مبحوثا من قرية الفيروز ، و٨٤ مبحوثا من قرية أم القرى ، و٦٤ مبحوثا من قرية طيبة ، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات البحث بعد إجراء الاختبار المبدئي عليها وإدخال التعديلات لتصبح صالحة لتحقيق أهداف البحث ، وجمعت البيانات خلال شهري أغسطس وسبتمبر عام ٢٠٠٨ .

واستخدم في تحليل البيانات وعرضها : التكرارات، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والمتوسط المرجح ، والارتباط البسيط "لبيرسون " ونموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise.

وكانت أهم النتائج ما يلي :-

- أن ما يزيد على ثلاثة أخماس الزراع الخريجين المبحوثين (٦٠.٨٢ %) كانت الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال استنزاف الأرض الزراعية بدرجة متوسطة ، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت (٢.٧١ درجة).
- أن ما يقرب من نصف الزراع الخريجين المبحوثين(٤٥.٣١ %) كانت الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال استنزاف مياه الري بدرجة متوسطة، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت(٢.٧٨درجة).
- أن ما يقرب من خمسي الزراع الخريجين المبحوثين(٣٩.١٨ درجة).ت الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال تلوث الهواء بدرجة متوسطة، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت(٢.٨٠ درجة).
- أن ما يزيد عن نصف الزراع الخريجين المبحوثين (٥٢.٢٤ %) ك). الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال تلوث المياه بدرجة متوسطة ، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت (٢.٥٣ درجة) .

- أن ما يزيد على ثلاثة أخماس الزراع الخريجين المبحوثين (٦٠.٨٢ %) ك). الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال تلوث الأرض الزراعية بدرجة متوسطة ، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت (٢.٤٨ درجة).
- أن ما يزيد عن خمسي الزراع الخريجين المبحوثين (٤١.٦٣ %) ك). الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال التلوث البيئي بالأسمدة الكيماوية بدرجة متوسطة ، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت (٢.٥٤ درجة) .
- أن ما يزيد على ثلثي الزراع الخريجين المبحوثين (٦٨.١٦%) كا).الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال التلوث البيئي بالمبيدات بدرجة متوسطة ، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت (٢.٥١ درجة).
- وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين المتغيرات التالية وهى : مساحة الأرض الزراعية ، وممارسة العمل الزراعي ، والتفرغ للعمل الزراعي ، ودرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية ، وبين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية من وجهة نظرهم
- من أهم المعوقات التي تحول دون استفادة الزراع الخريجين المبحوثين من الإعلام في توعيتهم ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة: عدم إمكانية تكرار إذاعة المعلومات المسموعة عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية (٧٨.٧٨ %)، وتقليل حيز المساحات المهتمة بالزراعة في صفحات الصحف القومية والتي تتناول مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية(٧٤.٢٩ %)، ومدة عرض المعلومات المسموعة المرئية عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية غير كافية (٦٧.٣٥ %)، وعدم توفر المطبوعات (صحافة- نشرات - مجلات – كتب) عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية (٦٦.٥٣ %) .

المقدمة ومشكلة البحث

تعتبر العلاقة بين الإنسان والبيئة قضية صراع أزلي، وان اختلفت طبيعته بين مرحلتين: الأولى مرحلة تاريخية ممتدة حيث أن الإنسان هو الأضعف خاضع لبيئته الطبيعية وظروفها، والمرحلة الثانية اصبح الإنسان هو الأقوى صاحب السيطرة مخضعاً البيئة طبقا لتقدمه العلمي مستغلا لعناصرها بأقصى أنواع الشراسة مما أدى كله إلى استنزاف موارد البيئة بكل أنواعها (١٥: ص ٢٠) .

وان تعامل الإنسان دائما ولا يزال مع موارد البيئة فهو حينما خلق على سطح الأرض وجد جميع الموارد متاحة أمامه ولذلك قام باستغلالها من اجل أن يعيش حياة هانئة وبمضي الزمن أدرك بعقله وخبراته أن كل الموارد ليست من نوع واحد بل هناك منها ما يمكن أن يستمر إلى الأبد ومنها ما قد يتجدد ومنها ما يفنى مع مرور الزمن ، ومن هنا كان عليه أن يتدبر أمره حتى يصل إلى القرار السليم بكيفية التعامل مع كل مورد من تلك الموارد حتى تستمر في العطاء له ولأجياله في المستقبل (١٤ : ص ٧٥) .

وقد حظى موضوع البيئة باهتمام المتخصصين والرأي العام في العقدين الآخرين ، وكثرت الموضوعات والدراسات التي تناولت قضايا البيئة ومشكلاتها وذلك بعد أن أخذت الموارد الطبيعية البيئية في النضوب والاستنزاف وباتت التربة والهواء والماء والمواد الغذائية ملوثة بأنواع شتى من الكيماويات والسموم (١١: ص٩) . ويعد موضوع البيئة وتلوثها والأخطار الناجمة عن ذلك التلوث وأثرها على الإنسان والحيوان والنبات من الموضوعات الرئيسية التي شغلت وستظل تشغل العالم إلى وقت غير محدود (١٨: ص٩).

وأصبحت مشكلة تلوث البيئة خطرا يهدد الجنس البشرى بالزوال بل يهدد حياة كل الكائنات الحية والنباتات، ولقد بزرت هذه المشكلة نتيجة للتقدم التكنولوجي والصناعي والحضاري (٢: ص١٣). وقد زادت خطورة التلوث البيئي في المجتمعات النامية بفعل مخلفات الإنتاج والاستهلاك حيث التزايد السكاني المستمر وما ينتج عنه من زيادة كمية ونوعية المخلفات والفضلات الزراعية والصناعية والمنزلية وتركها بدون التعامل معها بطريقة علمية مما أدى إلى نمو العديد من البكتريا والجراثيم والفطريات والحشرات والقوارض ، كل ذلك جعلها مصدرا خصب لنقل الأمراض المعدية للإنسان (٢٠: ص٧٤) .

وقد أدت سلوكيات الإنسان الخاطئة إلى تلوث التربة والمياه مما افقدهما خاصية التنقية الذاتية ، وان إسرافه في استخدام المبيدات الكيماوية ترتب عليه ظهور سلالات من الحشرات مقاومة لمختلف أنواع المبيدات (٢١ : ص١٩٩) . مما أدى إلى حدوث الخلل أو التدهور البيئي والذي كثيرا ما يصاحبه ظهور

مشكلات تلوث البيئة التي باتت تهدد الإنسان في الوقت الحاضر قال الله تعالى " ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون " سورة الروم آية ٤١ (١٦ : ص٢٦) .

وعندما يتدخل الإنسان في البيئة دون وعى ويحدث فيها تأثيراته السلبية يخل توازنها وتظهر المشكلات البيئية المتعددة، والتي يعتبر تلوث البيئة وإهدارها واستنزاف مواردها من اخطر وأهم المشكلات التي تشغل بال الباحثين والمتخصصين والمسئولين عن شئون المجتمع (٧: ص٣٠٣). وان تعريف الجماهير بالأنشطة السلوكية الخاطئة التي تؤدى إلى التلوث مثل تلوث المياه وتجريف الأرض الزراعية وغيرها ، أصبح من القضايا الحيوية والملحة التي تعمل على الحفاظ على البيئة وتنميتها (٤: ص٦٠) .

ويعتبر مجال تنمية وصيانة وحسن استخدام الموارد الطبيعية البيئية من المجالات الرئيسية للعمل الإرشادي الزراعي وذلك من خلال التعريف بتلك الموارد وإثارة الوعي باستغلالها اقتصاديا لضمان تحقيق الاستفادة منها إلى أقصى درجة ممكنة مع صيانتها والمحافظة عليها والعمل على تنميتها (٥: ص ١٦). كما أن إصلاح وتحسين وصيانة التربة والري والصرف كإرشاد تكنولوجي زراعي هو أحد مجالات وفروع البحث الإرشادي الزراعي (٦: ص ص١٦، ١٧).

واصبح الترشيد والتوعية البيئية احد المجالات الهامة في العمل الإرشادي حيث يقوم بادوار هامة وذلك لما يتوافر لديه من إمكانات بشرية وفنية ومنافذ اتصالية تساعده في المساهمة الفعالة للتصدي لهذه المشكلة من كافة أبعادها ومختلف زواياها (١٠ : ص ٨٧) . والتوعية البيئية أن يصبح المواطن العادي ملما بالعلاقات الأساسية بين مسببات استنزاف وتلوث البيئة ومدى تأثر كل منها بالأخرى من ناحية وبين تأثير الإنسان عليها وتأثره بها من ناحية أخرى (١: ص١٤٩).

وقد بدأ الاهتمام بقضايا البيئة في مصر منذ عقد السبعينيات بعد عقد مؤتمر استكهولم عام ١٩٧٢ ، وذلك على كافة المستويات التشريعية والتنفيذية والعلمية حيث اتجهت مساعي الدولة للتنسيق بين الجهود المبذولة في مجالات البيئة ، وتجسد هذا الاهتمام في إنشاء جهاز شئون البيئة عام ١٩٨٢ ليكون حلقة الاتصال بينه وبين مختلف الوزارات والهيئات العاملة في الدولة ويكون مهمته منوط بدراسة وإعداد الموضوعات والتشريعات المتعلقة بحماية البيئة ، وتزيد الاهتمام الإعلامي بقضايا كثيرة مع إصدار قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ، إذ بدأت الصحافة والإذاعة والتليفزيون في التعرض بشكل كبير للقضايا البيئية في مصر ، حيث أفردت الصحف صفحات كاملة لشئون البيئة ، وبدأت البرامج البيئية تأخذ مكانها على الخريطة البرامجية للراديو والتليفزيون (٣ : ص٢٢٦) .

ومن المؤكد أن السبيل إلى نجاح البرامج الوطنية لحماية البيئة وصون عناصرها هو المشاركة الجماهيرية من خلال إسهام الناس جميعا فكل فرد له دور في المحافظة على البيئة وهذا لا يأتي إلا من خلال توعية وتثقيف وتعليم وتدريب ، وذلك لا يحدث إلا من خلال وسائل الإعلام (٢٣: ص١٨٩) .

فالإعلام هو مرآة تعكس الواقع بكل ايجابياته وسلبياته وبشكل موضوعي ومتوازن (٨ : ص١٣٢) . كما أن من دور وأهداف الإعلام هو إكساب مهارات جديدة للإفراد ، وأيضا تصحيح مهارات الأفراد وتحديثها ، وإكساب الناس اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهاتهم المحايدة والسالبة إلى اتجاهات ايجابية مرغوبة تساعد على عملية التنمية والتحضر (٩ : ص٣٥٣) . كما يهدف الإعلام إلى تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأى صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير وميولهم واتجاهاتهم (١٩: ص٧٥).

ويمثل الإعلام عبر وسائله ومستوياته أداه ووسيلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أو تهميش دورها بالنسبة لكافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء في أوقات الأزمات والمنازعات (٤ :ص ١١) . فالإعلام يعمل على إحداث التغيير في المجتمع حيث أنه يهيئ المناخ المناسب لوحدة الأمة ، كما يجعل الأهداف والمنجزات الوطنية ماثلة في أذهان العامة ، ويعمل على توثيق الصلة بين الجماعات المتباعدة بثقافتها الفرعية، هذا بالإضافة إلى انه يعمل على جمع المعلومات الموضوعية الدقيقة وإذاعتها مباشرة حرة مسئولة مع إشباع رغبة الجماهير في المعرفة (١٩ : ص ص ٧٦, ٧٧) . كما أن الإعلام عامل أساسي في نشر الأفكار العصرية وإشاعة المعلومات الحديثة المتعلقة بنهضة المجتمع وخلق الشخصية الجديدة والتي تتسم بروح التعاطف والتعاون (٢٢: ص٢٩).

ويرى " راو Rao " (٢٦: ص ١٣٧) أن الإعلام يعتبر عاملا ميسراً للانتقال إلى استخدام الطرق الحديثة وتبنى الأفكار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية، ويعمل على تزايد مجالات المعرفة لدى القرويين، وبهذا يزداد الفهم والإجماع لديهم لتطور حياتهم وبيئتهم. كما يذكر" ديوب Dube " (٢٤ : ص ٩٢) أن الإعلام أصبح عاملا رئيسيا في التغيير الموجه أثناء عملية التنمية وبخاصة أثناء أداء عمليات

لخدمة البيئة وصيانة مواردها ، حيث أنه يسمح بتبادل الآراء وخلق بيئة تشجع على انسياب أكثر سهولة للاتصال الاجتماعي في مجالات الحياة مما يؤدى إلى زيادة الثقة ونمو العلاقات الاجتماعية التي تسهم في تحسين ظروف البيئة .

ولقد لعب الإعلام المصري دورا هاما في مجال التنمية الريفية ومن ثم إحداث تغيرات اجتماعية مكثفة ومقصودة في الريف المصري خلال النصف الثاني من القرن العشرين ، وقد ساعد ذلك الانتعاش الملموس للإعلام المصري من حيث عدد قنوات التليفزيون وعدد محطات الإذاعة وعدد ونوع الصحف اليومية والمجلات الدورية ، هذا إلى جانب ما يتمتع به الإعلام من مناخ اجتماعي جيد يساعد على العمل الفعال ، وكذا حرية الرأي بجانب امتلاكه لأحدث تكنولوجيا الاتصال(٩ :ص٣٥٠).

كما لعب الإعلام دورا كبيرا على مدى التاريخ المصري في نشر الأفكار والمعلومات والتوعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية(٢: ص ١). هذا بالإضافة أن الإعلام في تناوله لقضايا البيئة يقوم بدور هام بتفسير الأسباب والآثار والإرشاد لأساليب الوقاية والعلاج ، كما يساعد على نقل التراث الحضاري والثقافي من جيل إلى جيل مع إضفاء الصبغة الحديثة لمواكبه التطور العالمي دون الإخلال بالجذور الأمر الذي من شأنه أن ينمى الاتجاهات البيئية الايجابية كجانب وقائي من التلوث الثقافي والاجتماعي والفكري هذا إلى بالإضافة إلى تعزيز الجانب المهارى(١٣:ص ص١١،١٠) .

والإعلام المقروء والمسموع والمرئي له دورا هاما في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور العام من حيث تزويده بالمعلومات الكاملة والصحيحة عن قضايا البيئة ، وفى تحديد الأولويات البيئية على كافة المستويات المحلية والدولية (٣ : ص ٢٢٦) . كما تتضح أهمية الدور الذي يلعبه الإعلام في توعية وترشيد وتعليم الزراع بكيفية الاستخدام الصحيح للموارد الطبيعية والبيئية وترشيد استخدامها حفاظا عليها من الاستنزاف والتلوث وخاصة المياه من حيث الكم والتلوث ، وحفاظا على التربة والنباتات من التدهور مما يعمل على مقاومة التصحر ومدخلا لزيادة الإنتاجية الزراعية (٩ : ص ٨٣١) .

وعلاوة على ذلك فان الإعلام البيئي يهدف إلى إكساب الأفراد المعارف والمهارات الخاصة بالتعامل مع البيئة ، وتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد والعمل على إكسابهم الاتجاهات الايجابية والسلوكيات الرشيدة نحو البيئة ، والتأكيد على خلق وتنمية التعاون بين الأفراد والجماعات والهيئات والنهوض بمستويات الحياة البيئية والعمل على التحفيز للمشاركة الايجابية في حل المشكلات البيئية (١٣:ص٨٣).

يتضح مما سبق أن هناك تفاعل بين الإنسان والبيئة قديم منذ قدم ظهور البشر على كوكب الأرض ، فالبيئة منذ أن استوطنها الإنسان تلبى مطالبه وتشبع الكثير من رغباته واحتياجاته وكان من الطبيعي سعى الإنسان إلى إشباع تلك الحاجات البشرية خاصة مع الزيادة السريعة في عدد السكان مما عمل على تزايد الضغوط على البيئة وترتب عليها استنزاف مواردها وتلوثها ، هذا بالإضافة إلى ما تم استعراضه من دور هام للإعلام فان هذا الدور بحاجة إلى دراسة للتعرف على آراء الزراع الخريجين في تحديد درجة أداء دور الإعلام لتوعيتهم بالأنشطة والبرامج المرتبطة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية. أملا في توجيه اهتمام القائمين على الإعلام مستقبلا في ما سوف تسفر عنه تلك الدراسة.

أهداف البحث:

١- تحديد الأهمية النسبية لدرجة تعرض الزراع الخريجين المبحوثين للإعلام سواء كان مسموع ومسموع مرئي ومقروء فيما يتعلق بتوعيتهم بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة .

٢- تحديد درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .

٣- تحديد العلاقة بين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة الآتية : السن، ودرجة تعليم المبحوثين ، ومساحة الأرض الزراعية ، وممارسة العمل الزراعي ، والتفرغ للعمل الزراعي ، ودرجة تنوع الأنشطة الزراعية ، ودرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية ، ودرجة الانفتاح الجغرافي ، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية .

٤- تحديد العلاقة بين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر.

٥- تحديد إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الحادث في درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .

٦- تحديد إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الحادث في درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .
٧- التعرف على المعوقات التي تحول دون استفادة الزراع الخريجين المبحوثين من الإعلام في توعيتهم ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة .

الفروض البحثية:

تحقيقا للأهداف الثالث والرابع والخامس والسادس من البحث تم صياغة الفروض البحثية على النحو التالي:-

١- توجد علاقة بين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة الآتية : السن، ودرجة تعليم المبحوثين ، ومساحة الأرض الزراعية ، وممارسة العمل الزراعي ، والتفرغ للعمل الزراعي ، ودرجة تنوع الأنشطة الزراعية ، ودرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية ، ودرجة الانفتاح الجغرافي ، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية .
٢- توجد علاقة بين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة السابقة الذكر .
٣- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الحادث في درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .
٤- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الحادث في درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم

الفروض الإحصائية:

لاختبار الفروض البحثية السابق ذكرها تم صياغة الفروض الإحصائية بإضافة حرف النفي "لا "قبل كل فرض بحثي.

التعريفات النظرية والإجرائية المستخدمة في البحث :

١- الاستنزاف : هو الاستغلال غير الرشيد للموارد الطبيعية محدثا الخلل البيئي الذي يؤدى إلى نضوب هذه الموارد (١٨ : ص ٣٠) .
٢- التلوث : هو كل تغير في الخصائص الطبيعية والكيمائية والبيولوجية في الهواء أو الماء أو التربة يؤدى إلى الأضرار بصحة الإنسان أو راحته وجميع الكائنات الحية (١٣ : ص ٢١) . أو هو كل تغير كمي أو كيفي في مكونات البيئة الحية لا تستطيع الأنظمة البيئية استيعابه دون أن يختل توازنها (١٨: ص ٣٠).
٣- الدور: بأنه جملة الأفعال والأنشطة والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلا في هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعا اجتماعية في مواقف معينة للوصول إلى الغاية المنشودة خلال فترة زمنية مستقبلية وبأقل التكاليف الممكنة (١٧: ص ٣٤٧).
٤- الإعلام: هو تزويد الجماهير بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة - كما أن الإعلام إذا تعبير يطلق على وسائل الإعلام وعملية نقل معلومات من مرسل معلومات إلى متلقي لهذه المعلومات مثل التليفزيون والجمهور، والصحافة والجمهور، الإذاعة والجمهور (٩:ص٢٦).
٥- الإعلام الحديث هو الإعلام المسموع، والإعلام المسموع المرئي ، والإعلام المقروء، والمسرح، والسينما(٩ : ص٢٦).
٦- الدور الإعلامي : هو ما يقدمه أو يعرضه الإعلام سواء كان مسموع ومسموع مرئي ومقروء من أنشطة وبرامج تتعلق بتوعية الزراع بمجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية .

عمق البحث :

نظرا لان مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية متعددة ، فقد اقتصر هذا البحث على المجالات التالية ١ – مجال استنزاف الأرض الزراعية ٢ – مجال استنزاف مياه الري ٣ – مجال تلوث الهواء ٤ – مجال تلوث المياه ٥ – مجال تلوث الأرض الزراعية ٦ – مجال التلوث البيئي بالأسمدة الكيماوية ٧ – مجال التلوث البيئي بالمبيدات ، كما اقتصر هذا البحث في تناوله لدور الإعلام في توعية الزراع الخريجين

في بعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية على الإعلام الحديث مع استبعاد المسرح والسينما لأنهما غير متاحين للمبحوثين .

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث في محافظة كفر الشيخ ، حيث تم اختيار ثلاث قرى بطريقة عشوائية من قرى الخريجين وهى الفيروز ، وأم القرى ، وطيبة بحيث كانت أعداد الخريجين بها ٢٦٩ ،٢٣٢، ١٧٧خريجا على الترتيب ،وبذلك تكون الشاملة ٦٧٨ خريجا، وبتطبيق معادلة"كريجسى ومورجان " (٢٥ :ص ٦٢) لتحديد حجم العينة فقد بلغت عينة البحث ٢٤٥ خريجا بنسبة ٣٦.١٤% من الشاملة وسحبت بطريقة عشوائية منها ٩٧ مبحوثا من قرية الفيروز، و٨٤ مبحوثا من قرية أم القرى، و٦٤ مبحوثا من طيبة.

وقد استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات البحث ، حيث تم اختبار مبدئي للاستمارة بقرية المستقبل من قرى الخريجين وذلك بمقابلة ٢٥ مبحوث ، وأجريت التعديلات اللازمة للاستمارة بحيث أصبحت صالحة وتفي بأهداف البحث ، وتم جمع البيانات الميدانية خلال شهري أغسطس وسبتمبر عام ٢٠٠٨ .

واشتملت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على ما يلي:

١- جزء خاص بالمتغيرات المستقلة للزراع الخريجين المبحوثين وهى: السن ، ودرجة تعليم المبحوثين ، ومساحة الأرض الزراعية ، وممارسة العمل الزراعي ، والتفرغ للعمل الزراعي ، ودرجة تنوع الأنشطة الزراعية ، ودرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية ، ودرجة الانفتاح الجغرافي ، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية .

٢- جزء خاص بتحديد الأهمية النسبية لدرجة تعرض الزراع الخريجين المبحوثين للإعلام سواء كان مسموع ومسموع مرئي ومقروء فيما يتعلق بتوعيتهم بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة .

٣- جزء خاص بتحديد درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .

٤- جزء خاص بالمعوقات التي تحول دون استفادة الزراع الخريجين المبحوثين من الإعلام في توعيتهم ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة .

وكانت خصائص المبحوثين بعينة البحث كما هو موضح بالجدول رقم (١) قد جاءت على النحو التالي:

أتضح أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٨.٥٧ %) سنهم من ٣٨ – ٤٤ سنة بمتوسط حسابي للعينة ٤٣.٧٧ درجة، وانحراف معياري ٤.٥٢، واتضح أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧١.٨٤%) من ذوى التعليم المتوسط بمتوسط حسابي للعينة ١٣.٥١ درجة، وانحراف معياري ٢.٠٢، وتبين أن ما يقرب من خمسي المبحوثين (٣٦.٧٣%) حيازتهم تتراوح بين ٩٦ – اقل من ١٢٠ قيراط بمتوسط حسابي للعينة ١٢٧.٩٨ درجة، وانحراف معياري ٤٣.٧٩، وأتضح أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٨.٧٨%) يمارسون الزراعة مع آخرين في حقولهم بمتوسط حسابي للعينة ١.٤١درجة، وانحراف معياري ٠.٤٩ وأتضح أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٣.٨٨%) يعملون بالزراعة فقط بمتوسط حسابي للعينة ١.٥٤درجة، وانحراف معياري.٠.٥٠، وانحراف معياري ٠.٤٩، وتبين أن ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٤.٩٠%) تتنوع درجة أنشطتهم الزراعية بين ٣ – ٤ نشاطا زراعيا بمتوسط حسابي للعينة ٢.٢٧درجة، وانحراف معياري ١.٠٢، وتبين أن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٢٩.٣٩%) مشاركتهم في المنظمات الاجتماعية منخفضة بمتوسط حسابي للعينة ١.١٥ درجة، وانحراف معياري ١.٤٧، واتضح أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين(٧٤.٦٩%) درجة انفتاحهم الجغرافي متوسطة بمتوسط حسابي للعينة ١٤.٦٩ درجة، وانحراف معياري ٢.٤٠، وتبين أن ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٦.٩٤%) مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية ضعيفة بمتوسط حسابي للعينة ٤.٩١ درجة، وانحراف معياري ٢.٢٢ ٠

جدول رقم (١): وصف خصائص الزراع المبحوثين *

المتغيرات	عدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتغيرات	عدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

١ – السن :	١١٩	٤٨.٥٧	٤٣.٧٧	٤.٥٢	٦– درجة تنوع الانشطة الزراعية :	١٥٩	٦٤.٩٠	٢.٢٧	١.٠٢
٣٨ - ٤٤ سن	١٠٦	٤٣.٢٧			١ – ٢ نشاطازراعيا	٨٣	٣٣.٨٨		
٤٥ – ٥١ سنة	٢٠	٨.١٦			٣ – ٤ نشاطا زراعيا	٣	١.٢٢		
٥٢ سنة فاكثر					٥ انشطة زراعية فاكثر				
٢–درجة تعليم المبحوثين :					٧- درجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية:				
تعليم متوسط (١٢ سنة)	١٧٦	٧١.٨٤	١٣.٥١	٢.٠٤	لايشارك (صفر)	١٢٤	٥٠.٦١	١.١٥	١.٤٧
تعليم عالى (١٦ سنة)	٤١	٢٦.٥٣			مشاركة ضعيفة(١ – ٢ درجة)	٧٢	٢٩.٣٩		
دراسات عليا(اكثر من١٦ سنة)	٤	١.٦٣			مشاركة متوسطة(٣ -٤درجة)	٤٢	١٧.١٤		
					مشاركة قوية(٥ درجات فاكثر)	٧	٢.٨٦		
٣ – مساحة الأرض الزراعية:					٨- درجة الانفتاح الجغرافى:				
(٩٦– اقل من ١٢٠ قيراط)	٩٠	٣٦.٧٣	١٢٧.٩٨	٤٣.٧٩	انفتاح ضعيف(٨- ١٢ درجة)	٣٣	١٣.٤٧	١٤.٦٩	٢.٤٠
(١٢٠– اقل من١٤٤ قيراط)	٨٩	٣٦.٣٣			انفتاح متوسط(١٣-١٧درجة)	١٨٣	٧٤.٦٩		
(١٤٤ قيراط فاكثر)	٦٦	٢٦.٩٤			انفتاح عالى (١٨ درجة فاكثر)	٢٩	١١.٨٤		
٤ – ممارسةالعمل الزراعى:					٩-درجة المشاركة فى لانشطة الإرشادية:				
يمارس الزراعة نفسه(درجتان)	١٠١	٤١.٢٢	١.٤١	٠.٤٩	مشاركة ضعيفة (٣- ٦ درجة)	١٦٤	٦٦.٩٤	٤.٩١	٢.٢٢
يمارسها مع آخرين فى ارضه (درجة)	١٤٤	٥٨.٧٨			مشاركة متوسطة(٧ -٩ درجة)	٧٣	٢٩.٨٠		
٥ – التفرغ للعمل الزراعى:	١٣٢	٥٣.٨٨	١.٥٤	٠.٥٠	مشاركة قوية (١٠درجات فاكثر)	٨	٣.٢٦		
يعمل بالزراعة فقط (درجتان)	١١٣	٤٦.١٢							
يعمل بالزراعة ومهنة اخرى(درجة)									

*** ن = ٢٤٥ مبحوثا**

المعالجة الكمية للبيانات :

تم معالجة البيانات المتحصل عليها من استجابات الزراع المبحوثين لأسئلة الاستبيان كميا وفقا لما يلي :

أولاً : الجزء الخاص بالمتغيرات المستقلة :-

١ -السن : سجل الرقم الخام لكل مبحوث ، وتم تقسيم المدى بين اكبر المبحوثين سنا وأدناهم إلى ثلاثة فئات سنية هي (٣٨ – ٤٤ سنة) ، و (٤٥ - ٥١ سنة) ، و (٥٢ سنة فاكثر) .

٢ – درجة تعليم المبحوثين : سجل الرقم الخام لكل مبحوث ، وتم تقسيمه إلى ثلاثة فئات هي تعليم متوسط (١٢سنة) ، وتعليم عالي (١٦سنة) ، ودراسات عليا (اكثر من ١٦ سنة) .

٣ – مساحة الأرض الزراعية : استخدم الرقم الخام بعد تحويلها إلى قراريط ، وتم تقسيمها بالمدى بين أعلى مساحة للحيازة الزراعية بالقيراط وأدناه إلى ثلاثة فئات هي حيازة صغيرة (٩٦ - اقل من ١٢٠ قيراطا)، وحيازة متوسطة (١٢٠ - اقل من١٤٤ قيراطا) ، و حيازة كبيرة (١٤٤ قيراطا فاكثر) .

٤ - ممارسة العمل الزراعي : ويقصد به مزاولة المبحوث للزراعة من حيث قيامه بزراعة أرضه من عدمه ، وتم تقسيمه إلى فئتين يقومون بزراعة أرضهم بأنفسهم ، ويساعدهم آخرين في زراعة أرضهم ، وأعطيت (درجتين) لمن يمارس الزراعة بنفسه ، و (درجة واحدة) لمن يساعده آخرين في زراعة أرضه.

٥ - التفرغ للعمل الزراعي: ويقصد به تفرغ المبحوث للعمل بالزراعة فقط أو العمل بمهنة أخرى بجانب الزراعة ، وتم تقسيمه إلى فئتين يعمل بالزراعة فقط ويعمل بالزراعة بالإضافة إلى مهنة أخرى ، وأعطيت (درجتان) للمتفرغ للزراعة ، و (درجة واحدة) لغير المتفرغ .

٦– درجة تنوع الأنشطة الزراعية: ويقصد بها جميع الأنشطة التي يقوم بممارستها المبحوث في حقله وتتعلق بالإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وأعطى (درجة واحدة) لكل نشاط يمارسه من الأنشطة الزراعية.

٧ - ودرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية : ويقصد بها مشاركة المبحوث في المنظمات التالية : المجلس المحلى ، النادي الريفي ، مجلس آباء مدرسة ، جمعية تنمية المجتمع المحلى ، حزب من الأحزاب ، وقد أعطيت لمشاركة المبحوث في كل من المنظمات السابقة درجة الصفر لغير الأعضاء ، ودرجة واحدة للعضو العادي ، ودرجتين للعضو في مجلس الإدارة ، وثلاث درجات لرئيس مجلس الإدارة ، وجمعت درجات مشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية لتشكل الدرجة النهائية الدالة على درجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية ، وقد قسم المبحوثين وفقا لدرجات مشاركتهم إلى ثلاث فئات هي : ذوى درجة مشاركة ضعيفة (١ – ٢ درجة) ، ذوى درجة مشاركة متوسطة (٣ – ٤ درجة) ، ذوى درجة مشاركة عالية (٥ درجات فاكثر) .

٨ - درجة الانفتاح الجغرافي : ويقصد بها تردد المبحوث على المناطق الحضرية سواء على مستوى المركز أو المحافظة أو العاصمة أو الجمهورية أو خارج حدود البلاد ، وأعطى للاستجابة " دائما " أربع درجات ، و"أحيانا " ثلاث درجات ، و " نادرا " درجتين ، و " لا " درجة واحدة ، وقد تم قياس انفتاح المبحوثين على العالم الخارجي وفقا للدرجات التي حصلوا عليها ، حيث ادرج من حصلوا على (٨ – ١٢ درجة) في فئة ذوى الانفتاح الضعيف ، أما من كان لهم انفتاح متوسط الدرجة فكانت درجاتهم تتراوح بين (١٣ – ١٧ درجة) ، وحصل ذوى الانفتاح العالي على (١٨ درجة فاكثر) .

٩ - درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية : ويقصد بها مشاركة المبحوث في حضور أي اجتماع إرشادي أو مشاهدة حقل إرشادي أو يوم حقل ، وأعطى أربع درجات للاستجابة " دائما "، وثلاث درجات للاستجابة " أحيانا " ، ودرجتين للاستجابة " نادرا " ودرجة واحدة للاستجابة " لا " ويمثل مجموع الاستجابات الدرجة الكلية للمشاركة في الأنشطة الإرشادية . وقد قسم المدى بين أعلى درجات المبحوثين وأدناه إلى ثلاث فئات هي : مشاركة ضعيفة (٣ – ٦ درجة) ، مشاركة متوسطة (٧ – ٩ درجة) ، مشاركة عالية (١٠ درجات فاكثر) .

ثانيا : الجزء الخاص بتحديد الأهمية النسبية لدرجة تعرض الزراع الخريجين المبحوثين للإعلام سواء كان مسموع ومسموع مرئي ومقروء فيما يتعلق بتوعيتهم بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة، تم معالجة هذا الجزء من خلال تعرض المبحوث للإعلام سواء كان مسموع ، ومسموع مرئي ، ومقروء ، وقد طلب من المبحوث إبداء استجابة على مقياس من أربع أبعاد دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا وأعطيت الدرجات ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، وكانت الخطوة التالية تجميع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في كل من الإعلام المسموع ، والإعلام المسموع المرئي ، والإعلام المقروء كلا على حده بحيث أصبح للمبحوث درجة تعرض كلية ، وقد تم التعبير عن الأبعاد السابقة للمقياس من خلال التعرض للإعلام (مسموع ، مسموع مرئي ، مقروء) ثلاث مرات في الشهر " لدائما " ، ومرتين في الشهر " لاحيانا " ، ومرة واحدة في الشهر " لنادرا " .

ثالثا : الجزء الخاص بتحديد درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم : تم معالجة بيانات هذا الجزء من خلال ٦٠ بند لقياس درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم ، منها ١٠ بنود لمجال استنزاف الأرض الزراعية ، و ٨ بنود لمجال استنزاف مياه الري ، و ٨ بنود لمجال تلوث الهواء ، و ١٢ بند لمجال تلوث المياه ، و٦ بنود لمجال تلوث الأرض الزراعية ، و ٧ بنود لمجال التلوث البيئي بالأسمدة الكيماوية ، و ٩ بنود لمجال التلوث البيئي بالمبيدات ، وقد طلب من المبحوث إبداء استجابة على مقياس من أربعة أبعاد هي أداء الدور بدرجة عالية ، أداء الدور بدرجة متوسطة ، أداء الدور بدرجة منخفضة ، ولا تؤدى ، وأعطيت الدرجات ٤ ،٣،٢ ، ١ على الترتيب ، وكانت الخطوة التالية تجميع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في كل بند من بنود مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية بحيث اصبح للمبحوث درجة كلية تعبر عن رأيه في أداء الإعلام لدوه في توعية الزراع الخريجين في بعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة .

رابعا : الجزء الخاص بالمعوقات التي تحول دون استفادة الزراع الخريجين المبحوثين من الإعلام في توعيتهم ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة ، وأعطى درجة واحدة عن كل استجابة تعبر عن أي من العبارات الدالة على المعوقات والتي تم حصرها في خمسة عشر عبارة ، وتم ترتيب هذا المعوقات وفقا للتكرار والنسبة المئوية تنازليا .

وقد استخدم في تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط " لبيرسون "ونموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعدStep Wise.

النتائج ومناقشتها

أولاً : الأهمية النسبية لدرجة تعرض الزراع الخريجين المبحوثين للإعلام المسموع والمسموع المرئي والمقروء فيما يتعلق بتوعيتهم بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية:

أمكن تناول النتائج المتعلقة بالأهمية النسبية لدرجة تعرض الزراع المبحوثين للإعلام المسموع ، والمسموع المرئي ، والمقروء فيما يتعلق بتوعيتهم بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة على النحو التالي :

١- الأهمية النسبية لدرجة تعرض الزراع المبحوثين للإعلام المسموع ، والمسموع المرئي ، والمقروء فيما يتعلق بتوعيتهم بمجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة : أوضحت النتائج بالجدول رقم (٢) انه تم ترتيب الإعلام تنازليا من حيث كونه مسموع ، ومسموع مرئي ، ومقروء وفقا لأهميته النسبية فيما يتعلق بتوعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجالات استنزاف الموارد البيئية من وجهه نظرهم ، حيث جاء الإعلام المسموع المرئي في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (٣.٢٤ درجة)، وجاء الإعلام المسموع في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره (٢.٨٦ درجة)، وأخيرا جاء الإعلام المقروء في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط مرجح قدره (٢.٦٨ درجة)٠

٢- الأهمية النسبية لدرجة تعرض الزراع المبحوثين للإعلام المسموع ، والمسموع المرئي ، والمقروء فيما يتعلق بتوعيتهم بمجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة : أظهرت النتائج بالجدول رقم (٢) انه تم ترتيب الإعلام المسموع ، والمسموع المرئي ، والمقروء تنازليا وفقا لأهميته النسبية فيما يتعلق بتوعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجالات تلوث الموارد البيئية من وجهه نظرهم ، حيث جاء الإعلام المسموع المرئي في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (٣.٠٤ درجة)، وجاء الإعلام المسموع في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره (٢.٧٣درجة)، وأخيرا جاء الإعلام المقروء في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط مرجح قدره (٢.٧١ درجة)٠

جدول رقم (٢):الأهميةالنسبية للاعلام المسموع والمسموع المرئى والمقروء فى توعية الزراع الخريجين فى بعض مجالات استنزاف وتلوث الموراد البيئية المدروسة من وجهه نظرهم.*

الأهميةالنسبية للمجالات / الإعلام	اولا : مجالات استنزاف الموراد البيئية		ثانيا : مجالات تلوث الموراد البيئية	
	الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب
الإعلام المسموع	٢.٨٦	٢	٢.٧٣	٢
الإعلام المسموع المرئى	٣.٢٤	١	٣.٠٤	١
الإعلام المقروء	٢.٦٨	٣	٢.٧١	٣

ن = ٢٤٥ مبحوثا

ثانيا : دور الإعلام في توعية الزراع الخريجين المبحوثين ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البينية:

أمكن تناول النتائج المتعلقة بتحديد درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم على النحو التالي :

١– تحديد درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال استنزاف الأرض الزراعية : أظهرت النتائج بالجدول رقم (٣) أن تحديد درجة أداء دور الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال استنزاف الأرض الزراعية من وجهة نظرهم أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لقيم الدرجة المتوسطة كما يلي : -

تعريف الزراع بان تجريف الأرض الزراعية يؤثر على خصوبتها (٢.٩١ درجة) ، وتعريف الزراع بان من أسباب استنزاف وتدهور التربة الزراعية عدم تسميدها بالأسمدة البلدية (٢.٨٧ درجة) ، وتعريف الزراع بان تجريف الأرض الزراعية يؤدى إلى الإخلال بنظامها البيئي مما سيترتب علية قلة إنتاجها (٢.٨٦ درجة) ، وتعريف الزراع بان تبوير الأرض الزراعية يؤدى إلي نقص المساحة المزروعة (٢.٧٩ درجة) , وتعريف الزراع بان استخدام التربة الزراعية في صناعة الطوب يؤدى إلى استنزافها (٢.٧٦ درجة) ، وتعريف الزراع بان تكرار زراعة نفس المحصول لسنوات متتالية يعمل على استنزاف التربة الزراعية (٢.٧٤ درجة) ، وتعريف الزراع بان البناء على الأرض الزراعية إهدار لقيمة الأرض وتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة (٢.٧١ درجة) ، وتعريف الزراع بان عدم زراعة الأرض الزراعية بالمحاصيل البقولية يؤدى إلى تدهورها واستنزافها (٢.٦٨ درجة)، وتعريف الزراع بان من أهم مظاهر تصحر الأرض الزراعية تراكم الأملاح بها (٢.٦١ درجة) ، وتعريف الزراع بان عدم إعطاء الأرض فترة كافية للتهوية والتقليب والتشميس وتعويضها بالأسمدة يؤدى

إلى استنزافها وتدهور خصوبتها (٢.١٣ درجة) ، كما أتضح من النتائج بالجدول رقم (١٠) أن ما يزيد على ثلاثة أخماس الزراع الخريجين المبحوثين (٦٠.٨٢ %) كانت الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال استنزاف الأرض الزراعية بدرجة متوسطة، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت (٢.٧١ درجة).

جدول رقم (٣): توزيع الزراع الخريجين المبحوثين وفقا لرأيهم فى درجة اداء الإعلام لدوره للتوعية فى مجال استنزاف الأرض الزراعية*

المجال	اداء الدور						الدرجة المتوسطة	الترتيب
	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة	لايؤدى		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
تعريف الزراع بأن:								
١ – تجريف الأرض الزراعية يؤثر على خصوبتها ٠	٧٨	٣١.٣٤	١٠٠	٤٠.٨١	٣٣	١٣.٤٧	٣٤	١٣.٨٨	٢.٩١	١
٢ – تجريف الأرض الزراعية يؤدى الى الاخلال بنظامها البيئى ممايتريب علية قلة انتاجها .	٥٠	٢٠.٤١	١٢٠	٤٨.٩٨	٦٥	٢٦.٢٣	١٠	٤.٠٨	٢.٨٦	٣
٣ – تبوير الأرض الزراعية يؤدى الي نقص المساحة المزروعة .	٧٥	٣٠.٦١	٨٧	٣٥.٥١	٦٦	٢٦.٩٤	١٧	٦.٩٤	٢.٧٩	٤
٤ – البناء على الأرض الزراعية اهدار لقيمة الأرض وتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة	٤٧	١٩.١٨	٩٥	٣٨.٧٨	٨٨	٣٥.٩٢	١٥	٦.١٢	٢.٧١	٧
٥ – من أهم مظاهر تصحر الأرض الزراعية تراكم الاملاح بها .	٣٥	١٤.٢٩	١٠٤	٤٢.٤٥	٨٠	٣٢.٦٥	٢٦	١٠.٦١	٢.٦١	٩
٦– تكرار زراعة نفس المحصول لسنوات متتالية يعمل على استنزاف التربة الزراعية	٥٣	٢١.٦٣	٩٤	٣٨.٣٧	٨٠	٣٢.٦٥	١٨	٧.٣٥	٢.٧٤	٦
٧ – عدم اعطاء الأرض فترة كافية للتهوية والتقليب والتشميس وتعويضها بالأسمدة يؤدى الى استنزافها وتدهور خصوبتها .	٤٠	١٦.٣٣	١١٣	٤٦.١١	٦٨	٢٧.٧٦	٢٤	٩.٨٠	٢.١٣	١٠
٨ - استخدام التربة الزراعية فى صناعة الطوب يؤدى الى استنزافها	٣٩	١٥.٩٢	١٢٤	٥٠.٦١	٦٦	٢٦.٩٤	١٦	٦.٥٣	٢.٧٦	٥
٩- من اسباب استنزاف وتدهور التربة الزراعية عدم تسميدها بالأسمدة البلدية .	٥٥	٢٢.٤٤	١١٥	٤٦.٩٤	٦٢	٢٥.٣١	١٣	٥.٣١	٢.٨٧	٢
١٠- عدم زراعة الأرض الزراعية بالمحاصيل البقولية يؤدى الى تدهورها واستنزافها .	٣٧	١٥.١٠	١٠٨	٤٤.٠٨	٨٤	٣٤.٢٩	١٦	٦.٥٣	٢.٦٨	٨
الدرجة المتوسطة الكلية									٢.٧١	

ن = ٢٤٥ مبحوثا

٢ – تحديد درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال استنزاف مياه الري: أظهرت النتائج بالجدول رقم (٤) أن تحديد درجة أداء دور الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال استنزاف مياه الري من وجهة نظرهم أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لقيم الدرجة المتوسطة كما يلي : -

تعريف الزراع بان الإسراف في الري يؤدى إلى سوء توزيع مياه الري وحرمان مناطق زراعية منها (٣.٠٢ درجة)، وتعريف الزراع بان عدم تطهير المساقى وقنوات الري يعمل على فقدان كميات كبيرة من مياه الري (٢.٩٦ درجة) ، وتعريف الزراع بان إلقاء مخلفات المزرعة والحيوانات النافقة في الترع يقلل ويفسد المياه المستخدمة في الري (٢.٨٠ درجة) ، وتعريف الزراع بان تشبع الأرض بالرطوبة يؤدى إلى إصابة جذور النباتات بالاختناق (٢.٧٩ درجة) ، وتعريف الزراع بان الماء الزائد عن حاجة الزراعة يؤدى إلى ارتفاع مستوى الماء الأرضي (٢.٧٣ درجة)، وتعريف الزراع بان الإسراف في استخدام المياه يؤدى إلى عدم التوسع في استصلاح واستزراع ارض جديدة (٢.٧١ درجة) ، وتعريف الزراع بان عدم تسوية الأرض الزراعية جيدا قبل زراعتها يؤدى إلى فقدان كميات كبيرة من مياه الري (٢.٦٠ درجة) ، وتعريف الزراع بان الماء الزائد عن حاجة الزراعة يؤدى إلى تراكم الملوحة والقلوية بالتربة الزراعية (٢.٥٩ درجة).كما أتضح من النتائج بالجدول رقم (١٠) أن ما يقرب من نصف الزراع الخريجين المبحوثين (٤٥٠٣١ %) كانت الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء

الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال استنزاف مياه الري بدرجة متوسطة ، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت(٢.٧٨ درجة) .

جدول رقم (٤): توزيع الزراع الخريجين المبحوثين وفقا لرأيهم فى درجة اداء الإعلام لدوره للتوعية فى مجال استنزاف مياة الرى .*

المجال	اداء الدور						الدرجة المتوسط	الترتيب
	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة	لايؤدى		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
تعريف الزراع بأن : ١– الاسراف فى الرى يؤدى الى سوء توزيع مياة الرى وحرمان مناطق زراعية منها	٧٣	٢٩.٨٠	١١٢	٤٥.٧١	٥٣	٢١.٦٣	٧	٢.٨٦	٣.٠٢	١
٢- الماء الزائد عن حاجة الزراعة يؤدى الى ارتفاع مستوى الماء الارضى .	٥٨	٢٣.٦٧	٩٤	٣٨.٣٧	٦٢	٢٥.٣١	٣١	١٢.٦٥	٢.٧٣	٥
٣ – تشبع الأرض بالرطوبة يؤدى الى اصابة جذور النباتات بالاختناق	٤٧	١٩.١٨	١٠٧	٤٣.٦٨	٨١	٣٣.٠٦	١٠	٤.٠٨	٢.٧٩	٤
٤- الماء الزائد عن حاجة الزراعة يؤدى الى تراكم الملوحة والقلوية بالتربة الزراعية	٤٩	٢٠.٠٠	٨٥	٣٤.٦٩	٧٤	٣٠.٢١	٣٧	١٥.١٠	٢.٥٩	٨
٥ - الإسراف فى استخدام المياة يؤدى الى عدم التوسع فى استصلاح واستزراع ارض جديدة.	٣٩	١٥.٩٢	١١٦	٤٧.٣٥	٧٠	٢٨.٥٧	٢٠	٨.١٦	٢.٧١	٦
٦ – عدم تطهير المساقى وقنوات الرى يعمل على فقدان كميات كبيرة من مياة الرى	٧٦	٣١.٠٢	١١٣	٤٦.١١	٣٥	١٤.٣٠	٢١	٨.٥٧	٢.٩٦	٢
٧ -القاء مخلفات المزرعة والحيوانات النافقة فى الترع يقلل ويفسد المياة المستخدمة فى الرى.	٥١	٢٠.٨٢	١١٠	٤٤.٩٠	٦٩	٢٨.١٦	١٥	٦.١٢	٢.٨٠	٣
٨ - عدم تسوية الأرض الزراعية جيدا قبل زراعتها يؤدى الى فقدان كميات كبيرة من مياة الرى .	٦١	٢٤.٩٠	٧٨	٣١.٨٣	٧٦	٣١.٠٢	٣٠	١٢.٢٥	٢.٦٠	٧
االدرجة المتوسطة الكلية									٢.٧٨	

ن = ٢٤٥ مبحوثا

٣– تحديد درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال تلوث الهواء : أظهرت النتائج بالجدول رقم (٥) أن تحديد درجة أداء دور الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال تلوث الهواء من وجهة نظرهم أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لقيم الدرجة المتوسطة كما يلي: -

تعريف الزراع بان حرق قش الأرز بصفة خاصة يؤدى إلى تلوث الهواء وتكوين السحابة السوداء (٣.٢٢ درجة) ، وتعريف الزراع بان إلقاء الحيوانات والطيور النافقة في الشوارع والطرقات يعمل على تلوث الهواء وانتشار الميكروبات المسببة للأمراض (٢.٩٨ درجة) ، وتعريف الزراع بان حرق مخلفات المزرعة بصفة عامة يؤدى إلى تلوث الهواء (٢.٩٢ درجة) ، وتعريف الزراع بان التلوث الهوائي بكافة الملوثات له آثاره الصحية الضارة وتقليل القدرة على العمل للزراع العاملين بالزراعة باعتبارهم مصدر التنمية ووسيلتها (٢.٧٢ درجة) ، وتعريف الزراع بان الإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية يؤدى إلى تحول النترات الزائدة إلى نيتريت ثم نتروجين الذي يعمل على تلوث الهواء (٢.٧١ درجة)، وتعريف الزراع بان تلوث الهواء بالغازات والملوثات الأخرى ينعكس بالضرورة على كل من الماء والتربة والكائنات الحية بالبيئة الزراعية (٢.٦٦ درجة)، وتعريف الزراع بان رش الحقول أثناء هبوب الرياح يعمل على تلوث الهواء وقد يؤدى إلى التسمم (٢.٦٥ درجة) ، وتعريف الزراع بان إلقاء أو حرق القمامة بالقرب من المساكن يلوث الهواء (٢.٥٥ درجة) ، كما أتضح من النتائج بالجدول رقم (١٠) أن ما يقرب من خمسي الزراع الخريجين المبحوثين (٣٩.١٨ %) كانت الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال تلوث الهواء بدرجة متوسطة ، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت (٢.٨٠ درجة) .

جدول رقم (٥) : توزيع الزراع الخريجين المبحوثين وفقا لرأيهم فى درجة اداء الإعلام لدوره للتوعية فى مجال تلوث الهواء *

المجال	اداء الدور						الدرجة المتوسط	الترتيب
	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة	لايؤدى		

		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
تعريف الزراع بأن:											
١ – حرق قش الارز بصفة خاصة يؤدى الى تلوث الهواء وتكوين السحابة السوداء.	١	١٢٠	٤٨.٩٨	٦٣	٢٥.٧٢	٥٨	٢٣.٦٧	٤	١.٦٣	٣.٢٢	
٢ – حرق مخلفات المزرعة بصفة عامة يؤدى الى تلوث الهواء	٣	٧٠	٢٨.٥٧	١٠٤	٤٢.٤٥	٥٣	٢١.٦٣	١٨	٧.٣٥	٢.٩٢	
٣ - القاء الحيوانات والطيور النافقة فى الشوارع والطرقات يعمل على تلوث الهواء وانتشار الميكروبات المسببة للامراض .	٢	٨٤	٣٤.٢٩	٨٠	٣٢.٦٥	٧٣	٢٩.٨٠	٨	٣.٢٦	٢.٩٨	
٤ - الإسراف فى استخدام الأسمدة الكيماوية يؤدى الى تحول النترات الزائدة الى نيتريت ثم نتروجين الذى يعمل على تلوث الهواء.	٥	٤٧	١٩.١٨	١٠٨	٤٤.٠٨	٦٢	٢٥.٣١	٢٨	١١.٤٣	٢.٧١	
٥ - رش الحقول اثناء هبوب الرياح يعمل على تلوث الهواء وقد يؤدى الى التسمم.	٧	٥٠	٢٠.٤١	١٠٢	٤١.٦٣	٥١	٢٠.٨٢	٤٢	١٧.١٤	٢.٦٥	
٦ – تلوث الهواء بالغازات والملوثات الاخرى ينعكس بالضروة على كل من الماء والتربة والكائنات الحية بالبيئة الزراعية .	٦	٣٦	١٤.٦٩	١١٢	٤٥.٧١	٧٤	٣٠.٢١.	٢٣	٩.٣٩	٢.٦٦	
٧ – التلوث الهوائى بكافة الملوثات له اثاره الصحية الضارة وتقليل القدرة على العمل للزراع العاملين بالزراعة باعتبارهم مصدر التنمية وسيلتها	٤	٥١	٢٠.٨٢	١٠٠	٤٠.٨١	٦٨	٢٧.٧٦	٢٦	١٠.٦١	٢.٧٢	
٨ – القاء اوحرق القمامة بالقرب من المساكن يلوث الهواء ٠	٨	٤٧	١٩.١٨	٩٤	٣٨.٣٧	٥٠	٢٠.٤١	٥٤	٢٢.٠٤	٢.٥٥	
الدرجة المتوسطة الكلية										٢.٨٠	

ن = ٢٤٥ مبحوثا

٤– تحديد درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال تلوث المياه : أظهرت النتائج بالجدول رقم (٦) أن تحديد درجة أداء دور الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال تلوث المياه من وجهة نظرهم أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لقيم الدرجة المتوسطة كما يلي : -

تعريف الزراع بان إلقاء المواد البلاستيكية والألياف الصناعية من مصادر تلوث المياه (٢.٧٨ درجة)، وتعريف الزراع بان غسيل عبوات المبيدات الفارغة في مياه الري يؤدى إلى تلوث المياه (٢.٧٠ درجة) ، وتعريف الزراع بان تكاثر الطحالب والنباتات المائية تعمل على تلوث المياه (٢.٦٤ درجة) ، وتعريف الزراع بان إلقاء بقاياه مخلفات المبيدات في مياه الري يعمل على تلوثها (٢.٦٣ درجة) ، وتعريف الزراع بان إلقاء الفضلات البشرية في الترع والمصارف يؤدى إلى تلوث المياه (٢.٦٢ درجة)، وتعريف الزراع بان الإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية يؤدى إلى أن تتسرب إلى المياه الجوفية ومياه الري وبالتالي تلوث المياه (٢.٥٩ درجة) ، وتعريف الزراع بان إلقاء الحيوانات والدواجن النافقة في المجارى المائية يؤدى إلى تلوثها (٢.٥٨درجة) ، وتعريف الزراع بان مبيدات الآفات بأنواعها المختلفة من اخطر الملوثات وأكثرها سمية للمياه (٢.٥٤ درجة) ، وتعريف الزراع بان مياه المجارى وما تحمله من ميكروبات ضارة وبكتريا تعمل على تلوث المياه (٢.٤٠ درجة) ، وتعريف الزراع بان المبيدات في التربة تتحرك لتكون مصدر لتلوث المياه الجوفية والمصارف المائية (٢.٣١ درجة) ، وتعريف الزراع بان غسيل الملابس والأواني في الترع يعمل على تلوث المياه (٢.٣٠ درجة) ، وتعريف الزراع بان استحمام الإنسان والحيوانات في الترع يلوث المياه (٢.٢٧ درجة) ، كما أتضح من النتائج بالجدول رقم (١٠) أن ما يزيد عن نصف الزراع الخريجين المبحوثين (٥٢.٢٤ %) كانت الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال تلوث المياه بدرجة متوسطة ، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت (٢.٥٣ درجة) .

جدول رقم (٦) : توزيع الزراع الخريجين المبحوثين وفقا لرأيهم فى درجة اداء الإعلام لدوره للتوعية فى مجال تلوث المياة . *

المجا ل	اداء الدور				الدرجة المتوسطة	الترتيب
	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	يؤدى		

	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
تعريف الزراع بأن:										
١ – تكاثر الطحالب والنباتات المائية تعمل على تلوث المياة	٤٥	١٨.٣٧	١٠٢	٤١.٦٣	٦٢	٢٥.٣١	٣٦	١٤.٦٩	٢.٦٤	٣
٢ – ميـاة المجـارى وماتحملـه مـن ميكروبات ضارة وبكتريا تعمل على تلوث المياة .	٤١	١٦.٧٣	٦٨	٢٧.٧٦	٨٤	٣٤.٢٩	٥٢	٢١.٢٢	٢.٤٠	٩
٣ – المبيدات فى التربة تتحرك لتكون مصـدر لتلـوث الميـاة الجوفيةوالمصارف المائية	٢٨	١١.٤٣	٧١	٢٨.٩٨	٩٦	٣٩.١٨	٥٠	٢٠.٤١	٢.٣١	١٠
٤ – مبيدات الافات بانوعها المختلفة من اخطر الملوثات واكثرها سمية للمياة	٤٠	١٦.٣٣	٨٨	٣٥.٩١	٨٢	٣٣.٤٧	٣٥	١٤.٢٩	٢.٥٤	٨
٥ – القاء المواد البلاستيكية والاليـاف الصناعية من مصادر تلوث المياة .	٤٨	١٩.٦٠	١٠٤	٤٢.٤٥	٨٥	٣٤.٦٩	٨	٣.٢٦	٢.٧٨	١
٦ – الإسـراف فـى اسـتخدام الأسـمدة الكيماويـة يـؤدى الـى أن تتسـرب الـى الميـاة الجوفيـة وميـاة الـرى وبالتـالى تلوث المياة .	٤٦	١٨.٧٧	٨٤	٣٤.٢٩	٨٤	٣٤.٢٩	٣١	١٢.٦٥	٢.٥٩	٦
٧ – غسيل عبوات المبيدات الفارغة فى مياة الرى يؤدى الى تلوث المياة .	٥٢	٢١.٢٢	٨٣	٣٣.٨٨	٨٥	٣٤.٦٩	٢٥	١٠.٢١	٢.٧٠	٢
٨ – تعريـف الـزراع بـان القـاء بقايـاه مخلفات المبيدات فى مياة الرى يعمل على تلوثها .	٥٨	٢٤.٠٧	٧٩	٣١.٨٤	٨٣	٣٣.٨٨	٢٥	١٠.٢١	٢.٦٣	٤
٩ – القاء الفضـلات البشرية فى التـرع والمصارف يؤدى الى تلوث المياة.	٥٢	٢١.٢٢	٧٤	٣٠.٢١	٩٤	٣٨.٣٦	٢٥	١٠.٢١	٢.٦٢	٥
١٠- القاء الحيوانات والدواجن النافقة فى المجارى المائية يؤدى الى تلوثها	٤٣	١٧.٥٥	٨١	٣٣.٠٦	٩٥	٣٨.٧٨	٢٦	١٠.٦١	٢.٥٨	٧
١١ - غسيل الملابس والاوانى فى الترع يعمل على تلوث المياة	٣٤	١٣.٨٨	٦١	٢٤.٩٠	٩٥	٣٨.٧٨	٥٥	٢٢.٤٤	٢.٣٠	١١
١٢ - استحمام الإنسـان والحيوانـات فـى الترع بلوث المياة.	٣٨	١٥.٥١	٥٨	٢٣.٦٧	٨١	٣٣.٠٦	٦٨	٢٧.٧٦	٢.٢٧	١٢
الدرجة المتوسطة الكلية									٢.٥٣	

ن = ٢٤٥ مبحوثا

٥ – تحديد درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال تلوث الأرض الزراعية : أظهرت النتائج بالجدول رقم (٧) أن تحديد درجة أداء دور الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال تلوث الأرض الزراعية من وجهة نظرهم أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لقيم الدرجة المتوسطة كما يلي:

تعريف الزراع بان استخدام مياه الصرف الصحي غير المعالجة في ري الأرض الزراعية يعمل على تلوثها (٢.٦٤ درجة)، وتعريف الزراع بان استخدام المبيدات في مكافحة الأمراض والآفات من أهم مصادر تلوث التربة الزراعية (٢.٥٦ درجة) ، وتعريف الزراع بان الإسراف في استخدام المخصبات الزراعية تؤدى إلى تلوث الأرض الزراعية (٢.٥٠ درجة)، تعريف الزراع بان تراكم المبيدات يؤدى إلى قتل العديد من الكائنات الحية النافعة المفيدة للتربة الزراعية (٢.٤٦ درجة)، وتعريف الزراع بان الإفراط في استخدام الأسمدة النتروجينية بهدف الحصول على إنتاجية عالية يعمل على تلوث التربة الزراعية (٢.٤٣ درجة) ، وتعريف الزراع بان الكائنات الدقيقة التي تعيش في التربة تخزن المبيدات في أجسامها وتكون مصدر لتلوث التربة الزراعية (٢.٢٩ درجة)، كما أتضح من النتائج بالجدول رقم (١٠) أن ما يزيد على ثلاثة أخماس الزراع الخريجين المبحوثين (٦٠.٨٢ %) كانت الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال تلوث الأرض الزراعية بدرجة متوسطة، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت(٢.٤٨ درجة).

جدول رقم (٧): توزيع الزراع الخريجين المبحوثين وفقا لرأيهم فى درجة اداء الإعلام لدوره للتوعية فى مجال تلوث الأرض الزراعية . *

المجا ل	اداء الدور						الدرجة المتوسطة	الترتيب
	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة	لايؤدى		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		

تعريف الزراع بأن: ١- استخدام المبيدات فى مكافحة الامراض والافات من اهم مصادر تلوث التربة الزراعية	٤٣	١٧.٥٥	٨٥	٣٤.٦٩	٨٤	٣٤.٢٩	٣٣	١٣.٤٧	٢.٥٦	٢
٢- الإسراف فى استخدام المخصبات الزراعية تؤدى الى تلوث الأرض الزراعية .	٤٢	١٧.١٤	٧٨	٣١.٨٤	٨٦	٣٥.١٠	٣٩	١٥.٩٢	٢.٥٠	٣
٣- استخدام مياة الصرف الصحى غير المعالجة فى رى الأرض الزراعية يعمل على تلوثها .	٤٥	١٨.٣٧	٨٦	٣٥.١٠	٩٤	٣٨.٣٧	٢٠	٨.١٦	٢.٦٤	١
٤- الكائنات الدقيقة التى تعيش فى التربة تخزن المبيدات فى اجسامها وتكون مصدر لتلوث التربة الزراعية	٢٧	١١.٠٢	٦٦	٢٦.٩٤	١٠٢	٤١.٦٣	٥٠	٢٠.٤١	٢.٢٩	٦
٥- الافراط فى استخدام الأسمدة النتروجينية بهدف الحصول على انتاجية عالية يعمل على تلوث التربة الزراعية.	٢٧	١١.٠٢	٧٨	٣١.٨٤	١١٣	٤٦.١٢	٢٧	١١.٠٢	٢.٤٣	٥
٦- تراكم المبيدات يؤدى الى قتل العديد من الكائنات الحية النافعة المفيدة للتربة الزراعية .	٢٤	٩.٧٩	٩٥	٣٨.٧٨	٩٦	٣٩.١٨	٣٠	١٢.٢٥	٢.٤٦	٤
الدرجة المتوسطة الكلية									٢.٤٨	

ن = ٢٤٥ مبحوثا

٦– تحديد درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال التلوث البيئي بالأسمدة الكيماوية : أظهرت النتائج بالجدول رقم (٨) أن تحديد درجة أداء دور الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال التلوث البيئي بالأسمدة الكيماوية من وجهة نظرهم أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لقيم الدرجة المتوسطة كما يلي : -

تعريف الزراع بان الإسراف في الأسمدة الكيماوية أكثر من اللازم يعمل على تلوث المياه والأرض (٢.٦٦ درجة) ، وتعريف الزراع بان الإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية يؤدى إلى الإصابة بالتسمم والفشل الكلوي (٢.٥٨ درجة) وتعريف الزراع بان الإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية يؤدى إلى تلوث الخضروات والمحاصيل (٢.٥٦ درجة) ، وتعريف الزراع بان الإفراط في استخدام الأسمدة الآزوتية تؤدى إلى إصابة الإنسان بالسرطان (٢.٥٥ درجة) ، وتعريف الزراع بان الإسراف الزائد في استخدام المخصبات الزراعية يؤدى إلى زيادة نمو الطحالب في مجارى المياه والمصارف (٢.٥٤ درجة) ، وتعريف الزراع بان الإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية تسبب انخفاض جوده المنتجات الزراعية وسرعة تلفها (٢.٥٣ درجة) ، وتعريف الزراع بان الإسراف في التسميد الآزوتي لبعض المحاصيل يجعلها اكثر جذبا للإصابة بالآفات (٢.٣٨ درجة) ، كما أتضح من النتائج بالجدول رقم (١٠) أن ما يزيد عن خمسي الزراع الخريجين المبحوثين (٤١.٦٣ %) كانت الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال التلوث البيئي بالأسمدة الكيماوية بدرجة متوسطة ، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت (٢.٥٤ درجة) .

جدول رقم (٨): توزيع الزراع الخريجين المبحوثين وفقا لرأيهم فى درجة اداء الإعلام لدوره للتوعية فى مجال التلوث البيئى بالأسمدة الكيماوية.

ن = ٢٤٥ مبحوثا

المجال	اداء الدور								الدرجة المتوسطة	الترتيب
	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لايؤدى			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
تعريف الزراع بأن: ١- الإسراف فى التسميد الازوتى لبعض المحاصيل يجعلها اكثر جذبا للاصابة بالافات	٣٧	١٥.١٠	٧٣	٢٩.٨٠	٨١	٣٣.٠٦	٥٤	٢٢.٠٤	٢.٣٨	٧
٢- الافراط فى استخدام الأسمدة الازوتية تؤدى الى اصابة الإنسان بالسرطان	٤٥	١٨.٣٧	٨٠	٣٢.٦٥	٨٥	٣٤.٦٩	٣٥	١٤.٢٩	٢.٥٥	٤
٣- الإسراف فى استخدام الأسمدة الكيماوية يؤدى الى تلوث الخضروات والمحاصيل .	٤٩	٢٠.٠٠	٦٩	٢٨.١٦	٩٧	٣٩.٥٩	٣٠	١٢.٢٥	٢.٥٦	٣
٤- الإسراف فى استخدام الأسمدة الكيماوية تسبب انخفاض جوده المنتجات الزراعية وسرعة تلفها .	٣٢	١٣.٠٦	٩٢	٣٧.٥٥	٩٦	٣٩.١٨	٢٥	١٠.٢١	٢.٥٣	٦
٥- الإسراف الزائد فى استخدام المخصبات الزراعية يؤدى الى زيادة نمو الطحالب فى مجارى المياة والمصارف .	٣٥	١٤.٢٩	٩٠	٣٦.٧٣	٩٣	٣٧.٦٦	٢٧	١١.٠٢	٢.٥٤	٥
٦- الإسراف فالأسمدة الكيماوية اكثر من اللازم يعمل على تلوث المياة والأرض .	٤٩	٢٠	٩٠	٣٦.٧٣	٨٠	٣٢.٦٦	٢٦	١٠.٦١	٢.٦٦	١
٧- الإسراف فى استخدام الأسمدةالكيماوية يؤدى الى الاصابة بالتسمم والفشل الكلوى	٥٧	٢٣.٢٧	٥٩	٢٤.٠٨	١٠٠	٤٠.٨٢	٢٩	١١.٨٣	٢.٥٨	٢
الدرجة المتوسطة الكلية									٢.٥٤	

٧ – تحديد درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال التلوث البيئي بالمبيدات: أظهرت النتائج بالجدول رقم (٩) أن تحديد درجة أداء دور الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة بمجال التلوث البيئي بالمبيدات من وجهة نظرهم أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لقيم الدرجة المتوسطة كما يلي : -

تعريف الزراع بان الإسراف في استخدام المبيدات تؤدى إلى انخفاض جودة المنتجات الزراعية (٢.٧٣ درجة) ، وتعريف الزراع بان الإسراف في استخدام المبيدات يؤدى إلى قتل الحشرات النافعة مثل نحل العسل (٢.٦٣ درجة) ، وتعريف الزراع بان جمع المحصول لابد أن يتم بعد فترة كافية من الرش حتى يمكن زوال أثره السام على الإنسان المستهلك له (٢.٥٥ درجة)، وتعريف الزراع بان جرعات المبيدات غير القاتلة للأسماك تتراكم في الأسماك وبتغذية الإنسان عليها تضره(٢.٤٧ درجة)، وتعريف الزراع بان تكرار استخدام المبيدات يصل إلى الأغذية النباتية وبتغذية الإنسان عليها تضره (٢.٤٥ درجة)، وتعريف الزراع بان الاستمرار في استخدام المبيدات لمكافحة الأمراض والآفات ينتج عنه سلالات جديدة من الآفات يصعب مقاومتها إلى الأبد (٢.٤٠ درجة) ، وتعريف الزراع بان تكرار معاملة الحقول بمبيدات الحشائش يؤدى إلى ظهور أنواع من الحشائش الضارة لم تكن موجودة من قبل (٢.٣٩ درجة) ، وتعريف الزراع بان المبيدات تصل إلى الأغذية الحيوانية وخاصة الألبان ومشتقاتها وبتغذية الإنسان عليها تضره (٢.٣٧ درجة) ، وتعريف الزراع بان الإسراف في استخدام المبيدات يعمل على القضاء على الأعداء الطبيعية للآفات (٢.٣٦ درجة)).كما أتضح من النتائج بالجدول رقم (١٠) أن ما يزيد على ثلثي الزراع الخريجين المبحوثين (٦٨.١٦%) كانت الدرجة الإجمالية لتحديدهم لأداء الإعلام لدوره في توعيتهم بالأنشطة المتعلقة بمجال التلوث البيئي بالمبيدات بدرجة متوسطة ، ويؤكد ذلك قيمة الدرجة المتوسطة الكلية والتي بلغت (٢.٥١ درجة).

جدول رقم (٩) : توزيع الزراع الخريجين المبحوثين وفقا لرأيهم فى درجة اداء الإعلام لدوره للتوعية فى مجال التلوث البيئى بالمبيدات .*

المجال	اداء الدور								الدرجة المتوسط	الترتيب
	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لايؤدى			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
تعريف الزراع بأن:										
١ – الإسراف فى استخدام المبيدات تؤدى الى انخفاض جودة المنتجات الزراعية .	٦٥	٢٦.٥٣	٧٥	٣٠.٦١	٨٠	٣٢.٦٥	٢٥	١٠.٢١	٢.٧٣	١
٢ – الاستمرار فى استخدام المبيدات لمكافحة الامراض والافات ينتج عنه سلالات جديدة من الافات يصعب مقاومتها الى الابد .	٣٩	١٥.٩٢	٦٥	٢٦.٥٣	٩٥	٣٨.٧٨	٤٦	١٨.٧٧	٢.٤٠	٦
٣ – جرعات المبيدات غير القاتلة للاسماك تتراكم فى الاسماك وبتغذية الإنسان عليها تضره	٣٨	١٥.٥١	٧٥	٣٠.٦١	٩٥	٣٨.٧٨	٣٧	١٥.١٠	٢.٤٧	٤
٤ – الإسراف فى استخدام المبيدات يؤدى الى قتل الحشرات النافعة مثل نحل العسل .	٣٥	١٤.٢٩	٩١	٣٧.١٤	٧٢	٢٩.٣٩	٤٧	١٩.١٨	٢.٦٣	٢
٥ – تكرار استخدام المبيدات يصل الى الاغذية النباتية وبتغذية الإنسان عليها تضره .	٢٨	١١.٤٣	٩١	٣٧.١٤	٩٢	٣٧.٥٥	٣٤	١٣.٨٨	٢.٤٥	٥
٦ – المبيدات تصل الى الاغذية الحيوانية وخاصة الالبان ومشتقاتها وبتغذية الإنسان عليها تضره .	٢٥	١٠.٢١	٨٨	٣٥.٩٢	٨٦	٣٥.١٠	٤٦	١٨.٧٧	٢.٣٧	٨
٧ - الإسراف فى استخدام المبيدات يعمل على القضاء على الاعداء الطبيعية للافات	٢٤	٩.٧٩	٨٤	٣٤.٢٩	٩٤	٣٨.٧٨	٤٣	١٧.١٤	٢.٣٦	٩
٨ – تكرار معاملة الحقول بمبيدات الحشائش يؤدى الى ظهورانواع من الحشائش الضارة لم تكن موجودة من قبل	٤٣	١٧.٥٥	٦٧	٢٧.٣٥	٧٨	٣١.٨٣	٥٧	٢٣.٢٧	٢.٣٩	٧
٩ – جمع المحصول لابد ان يتم بعد فترة كافية من الرش حتى يمكن زوال أثره السام على الإنسان المستهلك له.	٤٧	١٩.١٨	٦٩	٢٨.١٦	١٠٠	٤٠.٨٢	٢٩	١١.٨٤	٢.٥٥	٣
الدرجة المتوسطة الكلية									٢.٥١	

ن = ٢٤٥ مبحوثا

جدول رقم (١٠) : توزيع الزراع الخريجين المبحوثين وفقا للدرجة الكلية لأداء الإعلام لدوره فى توعيتهم بمجالات استنزاف وتلوث الموراد البيئية المدروسة .

درجات الدور / مجالات استنزاف وتلوث الموراد	ضعيفة		متوسطة		عالية	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- استنزاف الأرض الزراعية	١٦	٦.٥٣	١٤٩	٦٠.٨٢	٨٠	٣٢.٦٥
٢ – استنزاف مياة الرى	٤٣	١٧.٥٥	١١١	٤٥.٣١	٩١	٣٧.١٤
٣ – تلوث الهواء	٧٨	٣١.٨٤	٩٦	٣٩.١٨	٧١	٢٨.٩٨
٤ – تلوث المياة	٧٦	٣١.٠٢	١٢٨	٥٢.٢٤	٤١	١٦.٧٤
٥ – تلوث الأرض الزراعية	٣٦	١٥.٩٢	١٤٩	٦٠.٨٢	٥٧	٢٣.٢٦
٦ – النلوث البيئى بالأسمدة الكيماوية	٩٨	٤٠	١٠٢	٤١.٦٣	٤٥	١٨.٣٧
٧ – التلوث البيئى بالمبيدات	٥٠	٢٠.٤١	١٦٧	٦٨.١٦	٢٨	١١.٤٣

ثالثا : – العلاقة بين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية من وجهة نظرهم (كمتغير تابع) وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة فيما يلي : -

١ - العلاقة بين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم (كمتغير تابع) وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة :

لاختبار صحة الفرض الإحصائي الأول والذي ينص على أنه "لا توجد علاقة بين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم (كمتغير تابع) وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة " . استخدم معامل الارتباط البسيط " لبيرسون "، حيث توصلت النتائج الموضحة بالجدول رقم (١١) إلى ما يلي : -

- وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين المتغيرات التالية وهى : مساحة الأرض الزراعية ، وممارسة العمل الزراعي ، والتفرغ للعمل الزراعي ، ودرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية ، وبين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .
- وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين متغيري السن، ودرجة تعليم المبحوثين، وبين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المدروسة وهما درجة تنوع الأنشطة الزراعية ، ودرجة الانفتاح الجغرافي ، وبين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول فيما يختص بالمتغيرات التالية وهى : السن، ودرجة تعليم المبحوثين ، ومساحة الأرض الزراعية ، وممارسة العمل الزراعي ، والتفرغ للعمل الزراعي ، ودرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية ، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية ، بينما لم يمكن رفض هذا الفرض فيما يتعلق ببقية المتغيرات المدروسة .

جدول رقم (١١): قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجة أداء الإعلام لدوره فى توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية من وجهة نظرهم (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات	قيم معاملات الارتباط البسيط	
	مجالات الاستنزاف المدروسة	مجالات التلوث المدروسة
١ – السن	٠.١٥٠٨ - *	٠.١٦٧٢ - **
٢ – درجة تعليم المبحوثين	٠.١٢٧٣ *	٠.١١٦٠
٣ – مساحة الأرض الزراعية	٠.٤٧٣٠ - **	٠.٣٥٧١ - **
٤ – ممارسةالعمل الزراعى	٠.١٦٦٨ - **	٠.١٧٠٢ - **
٥ – التفرغ للعمل الزراعى	٠.١٧٤١ - **	٠.١٨٧٢ - **
٦ – درجة تنوع الانشطة الزراعية	٠.٠٤٥٣	٠.١٣١٩ *
٧ – درجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية	٠.٢٤٢٠ **	٠.٣٥٣٩ **
٨- درجة الانفتاح الجغرافى	٠.١٠٢٨	٠.٠٢٧٢
٩ – درجة المشاركة فى الانشطة الارشادية	٠.٢٥٧١ **	٠.٢١٤٥ **

*** معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٢٥ * * معنوى عند مستوى ٠.٠١ = ٠.١٦٤**

٢ - العلاقة بين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم (كمتغير تابع) وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة :

لاختبار صحة الفرض الإحصائي الثاني والذي ينص على أنه "لا توجد علاقة بين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم (كمتغير تابع) وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة " . استخدم معامل الارتباط البسيط " لبيرسون "، حيث توصلت النتائج الموضحة بالجدول رقم (١١) إلى ما يلي : -

- وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين المتغيرات التالية وهى : السن، ومساحة الأرض الزراعية ، وممارسة العمل الزراعي ، والتفرغ للعمل الزراعي ، ودرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية ، وبين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .

- وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين متغير درجة تنوع الأنشطة الزراعية ، وبين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المدروسة وهما ودرجة تعليم المبحوثين، ودرجة الانفتاح الجغرافي، وبين درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني يما يختص بالمتغيرات التالية وهى : السن، ومساحة الأرض الزراعية ، وممارسة العمل الزراعي ، والتفرغ للعمل الزراعي ، ودرجة تنوع الأنشطة الزراعية ، ودرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية ، بينما لم يمكن رفض هذا الفرض فيما يتعلق ببقية المتغيرات المدروسة .

رابعا : إسهام المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين في المتغير التابع:

١ - إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الحادث في درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .

لاختبار صحة الفرض الإحصائي الثالث "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الحادث في درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم " . استخدم نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise لتحديد نسبة هذا الإسهام.

جدول رقم (١٢): نتائج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين درجة أداء الإعلام لدوره فى توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية من وجهة نظرهم (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة "ف "المحسوبة لاختبار معنوية معامل الانحدار
الاولى	مساحة الأرض الزراعية	٠.٤٧٣٠٣	٢٢.٠٥٦	٢٢.٠٥٦	٨.٠٥٨٩	٧٠.٠٤٦٨**
الثانية	درجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية	٠.٥٢٠٥٠	٢٧.٠٩٢	٥.٠٣٦	٧.٨٢٦٤	٤٤.٩٦٢٥**
الثالثة	التفرغ للعمل الزراعى	٠.٥٤٢٢٣	٢٩.٤٠١	٢.٣٠٩	٧.٧١٧٤	٣٣.٤٥٥٦ **
الرابعة	درجة المشاركة فى الانشطة الارشادية	٠.٥٦٥١٣	٣١.٩٣٧	٢.٥٣٦	٧.٥٩٣٣	٢٨.١٥٣٢ **

قيمة "ف " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ = ٣.٧٨ الثابت = ٦٢.٥٦١١٦

حيث اتضح من النتائج بالجدول رقم (١٢) أن أربعة متغيرات فقط أسهمت في التباين الكلى المفسر في درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم ، وكانت نسبة إسهامهم مجتمعة ٣١.٩٣٧ % يعزى منها ٢٢.٠٥٦% لمتغير مساحة الأرض الزراعية، و٥.٠٣٦ % ، لمتغير درجة المشاركة في المنظمالإرشادية،ية ،و٢.٣٠٩ % لمتغير التفرغ للعمل الزراعي ، و٢.٥٣٦ % لمتغير درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية، وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار " ف " لمعنوية معامل الانحدار أتضح أن نسبة إسهام هذه المتغيرات معنوية عند مستوى ٠.٠١.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: مساحة الأرض الزراعية، ودرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية، والتفرغ للعمل الزراعي، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية، بينما لم يمكن رفض هذا الفرض فيما يتعلق ببقية المتغيرات المدروسة.

وبذلك تتضح أهمية تأثير وإسهام كل من مساحة الأرض الزراعية ، ودرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية ، والتفرغ للعمل الزراعي ، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية في درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .

جدول رقم (١٣): نتائج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين درجة أداء الإعلام لدوره فى توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات استنزاف الموارد البيئية من وجهة نظرهم (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلةالمدروسة .

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة "ف "المحسوبة لاختبار معنوية معامل الانحدار
الاولى	مساحة الأرض الزراعية	٠.٣٥٧٠٧	١٢.٧٥٠	١٢.٧٥٠	١٩.٨٥٠٠	٣٥.٥٠٩١ **
الثانية	درجة المشاركة فى المنظمات الاجتماعية	٠.٤٨٩٨٩	٢٤.٠٠٠	١١.٢٥	١٨.٥٦٤٤	٣٨.٢٠٩٨ **
الثالثة	التفرغ للعمل الزراعى	٠.٥٠٩٥٥	٢٥.٩٦٤	١.٩٦٤	١٨.٣٦٠٩	٢٨.١٧٢٣ **
الرابعة	درجة تنوع الانشطة الزراعية	٠.٥٢٥٠١	٢٧.٥٦٤	١.٦	١٨.١٩٩٣	٢٢.٨٣١٤ **

قيمة "ف " الجدولية عند مستوى ٠.٠٠١ = ٣.٧٨ الثابت = ١٢٣.٢٠٠٢٢

٢ - إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الحادث في درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .

لاختبار صحة الفرض الإحصائي الرابع "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الحادث في درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم " . استخدم نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise لتحديد نسبة هذا الإسهام.

حيث اتضح من النتائجالزراعية،قم (١٣) أن أربعة متغيرات فقط أسهمت في التباين الكلى المفسر في درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم ، وكانت نسبة إسهامهم مجتمعة ٢٧.٥٦٤ % يعزى منها ١٢.٧٥٠ % لمساحة الأرض الزراعية، و١١.٢٥ % لمتغير درجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية ، و١.٩٦٤ % لمتغيردرجة تنوععمل الزراعي ، و١.٦٠ % لمتغير درجة تنوع الأنشطة الزراعية، وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار " ف " لمعنوية معامل الانحدار أتضح أن نسبة إسهام هذه المتغيرات معنوية عند مستوى ٠.٠١.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: مساحة الأرض الزراعية، ودرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية، والتفرغ للعمل الزراعي، ودرجة تنوع الأنشطة الزراعية، بينما لم يمكن رفض هذا الفرض فيما يتعلق ببقية المتغيرات المدروسة.

وبذلك تتضح أهمية تأثير وإسهام كل من: مساحة الأرض الزراعية ، ودرجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية ، والتفرغ للعمل الزراعي ، ودرجة تنوع الأنشطة الزراعية ، في درجة أداء الإعلام لدوره في توعية الزراع الخريجين المبحوثين بالأنشطة المتعلقة ببعض مجالات تلوث الموارد البيئية المدروسة من وجهة نظرهم .

خامسا : المعوقات التي تحول دون استفادة الزراع الخريجين المبحوثين من الإعلام في توعيتهم ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية : أوضحت النتائج بالجدول رقم (١٤) أن المعوقات التي تحول دون استفادة الزراع الخريجين المبحوثين من الإعلام في توعيتهم ببعض مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية المدروسة أمكن ترتيبها تنازليا وفقا للنسب المئوية من وجهة نظرهم كما يلي :-

عدم إمكانية تكرار إذاعة المعلومات المسموعة عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية (٧٨.٧٨ %)، وتقليل حيز المساحات المهتمة بالزراعة في صفحات الصحف القومية والتي تتناول مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية (٧٤.٢٩ %)، وعدم الإعلان المسبق عن مواعيد إذاعة الحلقات الإذاعية المسموعة في مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية (٧٣.٠٦ %)، وتوقف بعض الصحف عن عرض الصفحة الزراعية و التي يتم من خلالها تناول مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية (٦٩.٣٩ %)، وعدم وجود وقت لدى بعض الزراع للقراءة في مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية (٦٨.١٦ %)، ومدة عرض المعلومات المسموعة المرئية عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية غير كافية(٦٧.٣٥ %)، وعدم الإعلان المسبق عنصحافة- نشرات الحلقات الإذاعية المسموعة المرئية في مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية(٦٦.٩٤ %)، وعدم توفر المطبوعات (صحافة- نشرات - مجلات –

كتب) عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية (٦٦.٥٣ %)، و عدم إمكانية تكرار إذاعة المعلومات المسموعة المرئية عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية (٦٥.٧١ %)، وتوقف الإذاعة المسموعة عن إذاعة بعض البرامج الزراعية(٦٣.٦٧ %)، ومدة إذاعة المعلومات المسموعة عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية غير كافية(٦٣.٢٧%)، وأسعار المطبوعات الزراعية وخاصة الكتب مرتفعة(٦١.٢٢ %)، وعدم القدرة على الاستفسار عن المعلومات الإذاعية المسموعة في مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية(٦٠.٤١ %)، و توقف الإذاعة المسموعة المرئية عن إذاعة بعض البرامج الزراعية(٥٩.٥٩ %) ، وعدم القدرة على الاستفسار عن المعلومات الإذاعية المسموعة المرئية في مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية (٥٨.٧٨%).

جدول رقم (١٤): المعوقات التى تحول دون استفادة الزراع من الإعلام فى مجالات استنزاف وتلوث المواراد البيئية المدروسة مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية . *

المعوقات	عدد	%
١ - عدم امكانية تكرار اذاعة المعلومات المسموعة عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية.	١٩٣	٧٨.٧٨
٢ - تقليل حيز المساحات المهتمة بالزراعة فى صفحات الصحف القومية والتى تتناول مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية .	١٨٢	٧٤.٢٩
٣ - عدم الاعلان المسبق عن مواعيد اذاعة الحلقات الاذاعية المسموعة فى مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية ٠	١٧٩	٧٣.٠٦
٤ - توقف بعض الصحف عن عرض الصفحة الزراعية والتى يتم من خلالها تناول مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية .	١٧٠	٦٩.٣٩
٥ - عدم وجود وقت لدى بعض الزراع للقراءة فى مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئي .	١٦٧	٦٨.١٦
٦ - مدة عرض المعلومات المسموعة المرئية عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية غير كافية .	١٦٥	٦٧.٣٥
٧ - عدم الاعلان المسبق عن مواعيد اذاعة الحلقات الاذاعية المسموعة المرئية فى مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية .	١٦٤	٦٦.٩٤
٨ – عدم توفر المطبوعات (صحافة- نشرات - مجلات – كتب) عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية .	١٦٣	٦٦.٥٣
٩ - عدم امكانية تكرار اذاعة المعلومات المسموعة المرئية عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية .	١٦١	٦٥.٧١
١٠- توقف الاذاعة المسموعة عن اذاعة بعض البرامج الزراعية ٠	١٥٦	٦٣.٦٧
١١ - مدة عرض المعلومات المسموعة عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية غير كافية.	١٥٥	٦٣.٢٧
١٢ - اسعار المطبوعات الزراعية وخاصة الكتب مرتفعة .	١٥٠	٦١.٢٢
١٣ - عدم القدرة على الاستفسار عن المعلومات الاذاعية المسموعة فى مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية.	١٤٨	٦٠.٤١
١٤ - عدم القدرة على الاستفسار عن المعلومات الاذاعية المسموعة المرئية فى مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية.	١٤٦	٥٩.٥٩
١٥ - توقف الاذاعة المسموعة المرئية عن اذاعة بعض البرامج الزراعية	١٤٤	٥٨.٧٨

ن = ٢٤٥ مبحوثا

وفى ضوء هذه النتائج تتبلور الفائدة التطبيقية لهذه الدراسة فيما يلي:ضرورة توجيه اهتمام القائمين على الإعلام بالقيام بدور اكبر عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية ، وزيادة عدد مرات بث البرامج الإذاعية المسموعة والمسموعة المرئية عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية ، والإعلان المسبق عن مواعيد إذاعة الحلقات الإذاعية المسموعة والمسموعة المرئية عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية ، وإطالة زمن إذاعة الحلقات الإذاعية المسموعة والمسموعة المرئية عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية ، وضرورة تكرار إذاعة المعلومات المتعلقة بمجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية في البرامج الإذاعية المسموعة والمسموعة المرئية ، وزيادة حيز المساحات المهتمة بالزراعة في صفحات الصحف القومية والتي يتم من خلالها تناول مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية ، وتوفير المزايد من المطبوعات سواء كانت نشرات أو مجلات أو كتب أو غيرها عن مجالات استنزاف وتلوث الموارد البيئية ٠

المراجع

١- أبو حطب، رضا عبد الخالق (دكتور)، البيئة والموارد الطبيعية، إدارة الموارد البيئية الريفية، مشروع دمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، الطبعة الثانية، الجيزة، ٢٠٠٠.

٢- أرناؤوط ، محمد السيد (دكتور) ، الإنسان وتلوث البيئة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

٣- الإعلام المصري والألفية الثالثة – الإعلام والقضايا الوطنية، وزارة الإعلام، القاهرة، ١٩٩٩.

٤- الحديدي، منى سعيد، وسلوى أمام على (دكتوران)، الإعلام والمجتمع، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠٤.

٥- الرافعي ، احمد كامل (دكتور) ، الإرشاد الزراعي علم وتطبيق ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، الجيزة ، ١٩٩٢ .

٦- الخولى ، حسين ذكى ، ومحمد فتحي الشاذلي ،وشادية فتحي (دكاترة) ، الإرشاد الزراعي ، وكالة الصقر للطباعة والنشر، الإسكندرية، ١٩٨٤ .

٧- الخولى ، سالم إبراهيم الخولى (دكتور) ، المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمع المصري، دار الندى للطباعة، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .

٨- الشريف، سامي (دكتور)، دور الإعلام والسياحة في بناء الصورة الذهنية – الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، العدد(١٨٨)، أكتوبر، ٢٠٠٧.

٩- الطنوبي ، محمد محمد عمر (دكتور) ، مرجع الإرشاد الزراعي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٩٨ .

١٠- العادلى ، احمد السيد (دكتور) ، دور الإرشاد الزراعي في حماية المزارعين من أخطار المبيدات والتلوث البيئي ، بحث مقدم في المؤتمر الأول عن البيئة والتنمية في أفريقيا ، أسيوط ٢١ – ٢٤ أكتوبر ، ١٩٩٥.

١١- الفقى، محمد عبد القادر(دكتور)، البيئة ومشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث، الهيئة المصرية للكتاب، مكتبة الأسرة، القاهرة، ١٩٩٩.

١٢- القليني ، سوزان (دكتورة)، وسائل الإعلام والمعلومات المصرية النشأة والتطور ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة، ٢٠٠٢ .

١٣- القليني ، سوزان ، وصلاح مدكور(دكتوران) ، الإنتاج الإعلامي لقضايا البيئة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، لقاهرة، ٢٠٠٣.

١٤- اللقانى ، احمد حسين ، وفارعة حسن محمد (دكتوران) ، التربية البيئية واجب ومسئولية ،عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٩٨.

١٥- سويلم ، محمد نبهان (دكتور) ، التلوث البيئي وسبل مواجهته ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

١٦- شرشر ، عبد الحميد أمين (دكتور) ، آفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة – تفعيل دور العمل الإرشادي في مجالات حماية البيئة ، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، المركز الدولي للزراعة ، الدقي ، القاهرة ٢٤ ، ٢٥ ابريل ، ٢٠٠١ .

١٧- شريف، على (دكتور)، دراسة المنظمات العامة مدخل الأنظمة، دار النهضة العربية والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٨٢.

١٨- عباسي ، مصطفى عبد اللطيف (دكتور) ، البيئة والموارد الطبيعية ، البيئة والنظام البيئي ، مشروع دمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي ، ومنظمة الأغذية والزراعة ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، الطبعة الثانية ، الجيزة ، ٢٠٠٠ .

١٩- عبد الحليم ، محي الدين (دكتور) ، الاتصال بالجماهير والرأي العام الأحوال والفنون ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

٢٠- عبد العزيز ، محمد كمال (دكتور) ، الصحة والبيئة – التلوث البيئي وخطره الدائم على صحتنا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، القاهرة، ١٩٩٩.

٢١- غرابيه سامح، ويحيى الفرجان (دكتوران)، المدخل إلى العلوم البيئية، دار الشرق للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٩١.

٢٢- فياض، رفعت (دكتور)، دور صحيفة أخبار اليوم في عملية التنمية – دراسة تطبيقية، بحث مقدم في إطار ندوة الإعلام والمشاركة في البيئة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ١٩٩٣.

٢٣- محمود، محمود عبد الرحمن (دكتور)، البيئة والموارد الطبيعية، التشريع وحماية البيئة الريفية، مشروع دمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، الطبعة الثانية، الجيزة، ٢٠٠٠.

24- Dube, Charles., A Note on Communication in political Development, Stanford University Press, California, U .S. A., 1982.

25- Kregcie, R.V, & Morgan, D.W., Educational Psychological Measurement, College Station, Durham, North Carolina, U.S.A,. 1970 .

26- Rao, Lakshmana .,The Role of Information in Economic and Social Change :Report of a field Study in two Indian Villages , Minneapolis, University of Minnesota Press, U .S. A., 1983.

THE ROLE OF MASS MEDIA IN GRADUATE FARMERS AWARENESS ON SOME ENVIRONMENTAL RESOURCES EXHAUSTION AND POLLUTION DOMAINS IN SOME VILLAGES IN KAFR-EL SHEIKH GOVERNORATE

El Feshawy, T.M.A.
A.E.R.D.R.I., ARC

ABSTRACT

The main objectives of this study are to: determine the relative importance of graduate farmers exposure degree to different mass media concerning awareness them on activities related some environmental resources exhaustion and pollution domains (EREPD); determine performance role of mass media in awareness graduate formers on activities related to (EREPD) according to their opinions; identify the relationship between performance role degree in awareness graduate farmers on activities related to some (EREPD) and their studied independent variables; Also to recognize the obstacles that meet graduate farmers in getting knowledge through mass media in their awareness on some (EREPD).

This research was conducted in three villages in Kafr El- Shikh governorate that were randomly chosen from gradute villages, these villages: El Phairose, Om el-Qura and Tiba , the sample of the study was 245 respondents represent 36.14% of the population. Data were collected by using questionnaire through personal interview during August and September 2008.

Frequencies, percentage, arithmetic mean, standard deviation, weighted mean, simple correlation and multiple correlation and regression analysis (step-wise)were used as statistical analysis tools.

The most important findings were as following:

1- 60.82% of respondents had moderate degree in determining performance role degree of mass media in awareness graduate farmers on activities related to (EREPD) environmental resources exhaustion and pollution domains.

2- 45.37?% of respondents had moderate degree in their awareness on activities related to irrigation water exhaustion throw performance role of mass media.
3- 39.18% of respondents had moderate degree in their awareness on activities related to air pollution through performance role of mass media.
4- 52.24% of respondents had moderate degree in their awareness on activities related to water pollution through performance role of mass media.
5- 60.82% of respondents had moderate degree in their awareness on activities related to agricultural land pollution through performance role of mass media.
6- 41.63% of respondents had moderate degree in their awareness on activities related to environmental pollution due to chemical fertilizers through performance role of mass media.
7- 68.16% of respondents had moderate degree in their awareness on activities related to environmental pollution due to using pesticides through performance role of mass media.
8- It was found a positive significant relationship at 0.01 level between each of the following variables: agricultural land , devoting to agriculture work, practicing agricultural work, social participation, participation in agricultural extension, activities and performance role degree of mass media in awareness graduate on farmers activities related to some exhaustion and pollution environmental resources domains.
9- The important problems that met graduate farmers in getting knowledge through mass media that were related to exhaustion and pollution of environmental resources could be cited as followings.
   - it is not possible to repeat broadcasting radio programs related to environmental resources exhaustion and pollution (78.78%).
   - Decreasing agricultural areas on national journal pages that are related to environmental resources exhaustion and pollution (74.29%).
   - The duration of displaying program T.V. that related to env. res. exh. And pollution on screen is not enough (67.35%) .
   - Printed matter (newspaper – bulletins magazines, books) that are related on to env. res. exh.and pollution are not available (66.53%).